في كلمته حول آخر المستجدات... السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

جبهة الإسناد اليمنية مستمرة ونفذت مؤخراً عمليات مهمة في البحر وفي عمق العدو

■ تم استهداف 211 سفينة، وأصبحت البارجات والسفن الأمريكية تهرب أو تحتمي بالسفن الصينية

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

أنصار الرسالة

شهيدُ صفِّين (عبدُ الله بنُ بُدَيل الخُزاعي)

الاثنين 9/ 12 / 2024م الموافق 8 جماد ثاني 1446هـ العدد (526)
12 صفحة

شهادات مذلة لجنرالات أمريكا عن معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس

اليمنيون أصبحوا مخيفين ويمتلكون أسلحة مذهلة - عجزنا في ردعهم أو حتى التخفيف من حجم تهديدهم - لقد انتصروا وفشلنا

ملايين اليمنيين يخرجون في أكثر من 520 ساحة مؤكدين.. ثابتون مع غزة بلا كلل ولا ملل ولا تردد

العدو الصهيوني يعترف بفشله وهزيمته في مواجهة جبهة اليمن المساندة لفلسطين

مفاجأة لم نتوقعها – ضربة قاتلة لم نتصورها

الاستراتيجية الأمريكية.. تفكيك الأمة لتأمين الهيمنة الصهيونية على المنطقة

ملايين اليمنيين يخرجون في أكثر من 520 ساحة مؤكدين.. ثابتون مع غزة بلا كلل ولا ملل ولا تردد

تصدر أبناء الشعب اليمني قائمة الشعوب العربية والإسلامية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة منذ عقود، ولم يبخل يوماً ما أو يتخلى عنها، وقدّم تضحيات جسيمة من أجلها في سبيل دحر العدو الصهيوني من الأراضي المحتلة، سواء كان في فلسطين أو جنوب لبنان، فمنذ اليوم الأول لعملية "طوفان الأقصى"، ساند اليمن الأشقاء في فلسطين بالقول والفعل، شعبياً بالمسيرات المليونية والتبرعات وإسنادًا عسكريًا بضرب أهداف حيوية للعدو وفرض حصار بحري باستهداف السفن المتعاملة مع الكيان الصهيوني، بالرغم من أن اليمن يعيش منذ نحو عشر سنوات عدوانًا وحصارًا من قبل التحالف السعودي الإماراتي المدعوم أمريكياً، إلا أن القضية الفلسطينية حاضرة ومتجذرة في وجدان اليمنيين، ويعيشون آلام الفلسطينيين وأحزانهم في غزة والضفة وكل فلسطين.

وفي الأسبوع الـ٦٠ على التوالي منذ انطلاق طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م.. وتحت شعار "ثابتون مع غزة بلا كلل ولا ملل ولا تردد"، خرج الملايين من أبناء الشعب اليمني في أكثر من ٥٢٠ ساحة بمسيرات جماهيرية حاشدة في العاصمة صنعاء ومراكز المحافظات والمديريات مظاهرات مُساندةً ونصرةً للشعب الفلسطيني.

وحمل المتظاهرون، الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية ورايات الحرية ورايات المقاومة، وصور القادة الشهداء، واللافتات المنددة بالإجرام الأمريكي الصهيوني، والمعبرة عن مشاعر الدعم والإسناد لفلسطين والمؤكدة أن فلسطين هي القضية المركزية للشعب اليمني، وتم إحراق العلمين الأمريكي والصهيوني خلال المسيرات.

وردد المحتشدون هتافات منها (بالفتنة يسعى الأشرار.. عن غزة صرف الأنظار)، (يا للعار يا للعار.. بالفتنة يسعى الأشرار.. عن غزة صرف الأنظار)، (مع غزة حتما سنواصل.. لن ينجو شعب متخاذل)، (الأقصى بوصلة الأمة.. والصهيوني عدو الأمة)، (يا أمريكي خاب رهانك.. بالله سننزع سلطانك.. ونزيلك أنت وأعوانك)، (سيزول كيان الإجرام.. والنصر لجيش القسام).

وباركو الضربات اليمنية العراقية المشتركة ضد كيان العدو، مؤكدين استعدادهم للجهاد ضد كيان العدو، مرددين شعارات منها (إن الضربات المشتركة.. الله سيعطيها البركة)، (الجهاد الجهاد.. كل الشعب على استعداد)،(الجهاد الجهاد.. حي حي على الجهاد)، (يا غزة يا فلسطين.. معكم كل اليمنيين)، (يا غزّة واحنا مَعَكم.. أنتم لستم وحدكم)، (فوضناك فوضناك.. يا قائدنا فوضناك)، (فوضناك فوضناك.. واحنا سلاحك في يمناك).

وعبرت الحشود المشاركة في المسيرات عن الفخر والاعتزاز بالعمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية التي استهدفت البوارج والسفن الأمريكية، وعمق العدو الصهيوني في الأراضي المحتلة، إسناداً لغزة وانتصاراً للقضية الفلسطينية.

وجددت التأكيد على تأييد وتفويض قائد الثورة، والجهوزية العالية والاستعداد لمواجهة أي تصعيد لقوى العدوان والاستكبار العالمي، وردع العدو الصهيوني الغاصب والمجرم بكل الوسائل مهما كانت التحديات.

وأكد المشاركون في المسيرات الاستمرار في المواقف والأنشطة الشعبية المساندة والداعمة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والتعبئة والتحشيد في إطار معركة " الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى تحقيق النصر ودحر الأعداء.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي – اليمن – صنعاء – صعدة

وأدانت بشدة الهجمات الإرهابية على سوريا التي تشنها جماعات وتنظيمات إرهابية بمشاركة قوات أجنبية تنفيذاً لمخططات أمريكية وصهيونية لاستهداف وتفكيك محور المقاومة وإشعال الفتنة بين المسلمين وصرف الأنظار عن غزة وحرب الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني الفاشي بحق الشعب الفلسطيني.

ورددت الجماهير في المسيرة، شعارات الجهاد والمقاومة والتضامن مع فلسطين وسوريا، والمؤكدة على أن الأقصى بوصلة الأمة والصهيوني عدو الأمة، والأمريكي خاب رهانه، وسيزول كيان الإجرام، والنصر لجيش القسام.

وأشادت بالعمليات البطولية والنوعية لمجاهدي المقاومة في غزة وما ينفذونه من ضربات صاروخية وكمائن منكلة بالعدو الصهيوني.. مؤكدة مواصلة التعبئة والالتحاق بجبهات التدريب والتأهيل في المسار العسكري، دورات "طوفان الأقصى" استجابة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لرفع الجهوزية استعداداً لمواجهة الأعداء ونصرة قضايا الأمة.

بيان مسيرات.. لا نخشى وعيد أمريكا

وشدد البيان الختامي للمسيرات المليونية على أن اليهود الصهاينة هم عدونا الأول كما حددهم الله في القرآن الكريم، في قوله الله سبحانه وتعالى: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا)، مشددا على أن جرائمهم (اليهود) الوحشية في غزة، وتدنيسهم للمقدسات، وإحراقهم للقرآن الكريم إلا شواهد على ذلك، مؤكدا أنه من هذا المنطلق لن نقبل بأن تكون أمريكا أو إسرائيل هي من تحدد لنا من نعادي ومن نوالي.

وحيا بيان مسيرات (ثابتون مع غزة بلا كلل ولا ملل) صمود وثبات المجاهدين في فلسطين للشهر الرابع عشر، مشيدا بالعمليات العسكرية النوعية، والضربات الصاروخية المسددة، والكمائن المنكلة بالعدو، التي أثبتت شدة وصلابة المقاومة، وتأييد الله لهم، وأفشلت مخططات العدو الرامية لاجتثاثهم والقضاء على الشعب الفلسطيني بالكامل.

وفيما يتعلق بالتهديد الأخير للرئيس الأمريكي الصهيوني المنتخب ترامب للمقاومة الفلسطينية، أكد البيان بقوله: نحن وكل مجاهدي أمتنا لا نخشى وعيد أمريكا وجحيمها، ولا نفرح برضاها وجنتها، فنحن لا نخشى إلا الله، ولا نرغب إلا بما عنده، وما عند الله خير وأبقى، والعاقبة للمتقين".

وبارك البيان "العمليات الأخيرة لقواتنا المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية، التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني، في صورة تجسد التعاون والتوحد والاعتصام الذي يريده الله لهذه الأمة".

ودعا "أمتنا العربية والإسلامية للحذر من مكائد أمريكا الرامية لتفكيك الأمة، وإغراق المسلمين في نزاعات ومشاكل ثانوية"، مؤكدا أنه "لا عز لهذه الأمة إلا باعتصامها بحبل الله وتوحدها في مواجهة اعدائها، وما دون ذلك هو الذل والهوان".

وندد البيان بجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة الأربعمائة وسبعة وعشرين يوماً، أمام مرأى ومسمع العالم، بدعم أمريكا وبعض الدول الأوروبية والغربية، والتي تجاوز عدد الشهداء والجرحى والمفقودين والأسرى فيها، أكثر من مائة وثمانين ألفا، في ظل صمت عالمي، وتخاذل عربي وإسلامي مخز ومهين.

وطالب "أمتنا العربية والإسلامية للقيام بمسؤوليتها وواجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحدث في غزة"، مضيفا أن هذا الواجب لا يسقط بطول المدة، ولا بمحاولة التناسي والتغافل والانشغال باهتمامات أخرى.

وعبر البيان عن أسفه "للمواقف المخزية لبعض الأنظمة العربية والإسلامية التي جعلت من نفسها جسر عبور وإمداد للعدو الصهيوني في الوقت الذي يعاني فيه إخواننا في غزة من الجوع القاتل نتيجة حصار العدو الصهيوني المجرم".

في كلمته حول آخر المستجدات... السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

جبهة الإسناد اليمنية مستمرة ونفذت مؤخراً عمليات مهمة في البحر وفي عمق العدو

■ تم استهداف 211 سفينة، وأصبحت البارجات والسفن الأمريكية تهرب أو تحتمي بالسفن الصينية

■ من المهم أن يسعى أبناء شعبنا العزيز إلى أن يمتلكوا السلاح والمهارة القتالية

كشف السيد القائد عن عدد السفن التي استهدفتها القوات المسلحة اليمنية في إطار معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" نصرة للشعب الفلسطيني.
وأكد السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في كلمة له ، يوم الخميس حول آخر التطورات والمستجدات الإقليمية والدولية، أن عدد السفن المستهدفة بلغ ٢١١ سفينة، موضحًا أنه في هذا الأسبوع كان هناك عمليات مهمة في جبهة الإسناد اليمنية، ومنها استهداف العدو الإسرائيلي إلى يافا المحتلة ومطار "بن غوريون"، وعسقلان المحتلة وعملية كبرى ومهمة في البحر.
وأوضح السيد أنه في هذا الأسبوع كان هناك عملية كبيرة وواسعة في البحر استهدفت سفن أمريكية حربية عدة. وأضاف: "أصبح هناك تصيد وبحث دقيق للسفن التي ترتبط بالأعداء لاستهدافها".
ولفت إلى أن الأمريكي انزعج من العملية الكبيرة الواسعة في البحر، وأصبحت سفنه الحربية وبوارجه تهرب وتحاول أن تذهب بجوار السفن الصينية أو السفن الأخرى وقد رصت وسائل الإعلام الصينية الأسلوب الذي يتّبعه الأمريكي عندما يهرب ببارجاته أو بسفنه لتكون في إطار الاحتماء بالسفن الصينية، وأضاف:" سخر منها الصيني واستغرب منها أن يصل الحال بالأمريكي إلى هذا المستوى".
وفيما يتعلق بالأنشطة الشعبية فأكد السيد أنها مستمرة بشكل واسع، منها ما يتعلق بجبهات التعبئة في التدريب والتأهيل، في المسير العسكري، في المناورات، كلها أنشطة مستمرة. مؤكدا أن مسار التعبئة مسار في غاية الأهمية
وقال السيد:" أتوجه بالحث لكل من يتهيأ له أن يلتحق بدورات التعبئة ولم يلتحق بعد وتتهيأ له الظروف بالالتحاق بها فمن المهم أن يسعى أبناء شعبنا العزيز – ولو أنه شعب جهادي ومقاتل بالفطرة – إلى أن يمتلك السلاح والمهارة القتالية".

عمليات مشتركة مع العراق

وأشار السيد إلى أنه وفي هذا الأسبوع كان هناك عمليات مشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق، حيث تم تنفيذ ٣ عمليات لاستهداف أهداف حيوية تابعة للعدو الإسرائيلي شمال وجنوب فلسطين المحتلة. مؤكدا أن هذه العمليات المشتركة هي صورة مهمة أيضا من صور التعاون التظافر فمن المسائل المهمة في ديننا ومن الواجبات المقدسة في إسلامنا هي الاعتصام بحبل الله جميعا، هي التعاون على البر، والتقوى، هي أن تتحرك في سبيل الله كأمة واحدة
ووجه السيد القائد التحية لإخوتنا الأعزاء في المقاومة الإسلامية في العراق، مؤكدا أن العمليات المشتركة مع العراق سيكون صداها وأثرها المهم ضد العدو نفسه، فهو ينزعج جدا، وعبّر عن هذا الانزعاج في كثير من الحالات والتصريحات. موضحا أن الجبهة العراقية جبهة قوية وفاعلة تتحرك ضد العدو الإسرائيلي. مؤكدا أن هناك جماهير واعية كثيرة من أبناء الشعب العراقي، وتوجه جهادي حر وعزيز في العراق، وهذا شيء عظيم يُزعج العدو الإسرائيلي.

جرائم العدو الوحشية في غزة

وأوضح السيد القائد أن العدو الصهيوني يواصل عدوانه الوحشي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ممارسا جرائم الإبادة الجماعية في كل يوم دون توقف وحصيلة مجازره وعدوانه من الشهداء والمفقودين والجرحى إلى الآن أكثر من ١٨٠٣٠٠ من أبناء الشعب الفلسطيني، لافتا إلى أن معظم الشهداء والجرحى والمفقودين من النساء والأطفال فخلال هذا الأسبوع ارتكب العدو الصهيوني ٢٥ مجزرة منها جريمة استهداف مخيمات النازحين بالقنابل الحارقة إلى مخيماتهم.
وقال السيد:" ما يمكن أن يتصوره الإنسان، وفوق ما يتصوره، وفوق ما يُعبِّر عنه، فوق الوصف، وفوق التعبير، من الجرائم العدوانية، الوحشية، الفظيعة، قد فعله العدو الإسرائيلي، بما يكفي ويفني، يتبين لأي إنسان مهما كان غباؤه، مهما كانت بلادته، أن يفهم أن ذلك فعلاً هو العدو لهذه الأمة".
وأوضح السيد أن حجم الاجرام الصهيوني بالإبادة الجماعية والقتل الشامل للكبار والصغار كل هذه المدة في نطاق جغرافي محدودي "قطاع غزة" وصل في هوله وبشاعته إلى درجة أن البعض من الصهاينة أنفسهم باتوا يتحدثون أن هذه مجازر جماعية وطهير عرقي. لافتا إلى أن العدو الإسرائيلي استخدم أسلحة أمريكية جديدة قال عنها شهود عيان من أبناء الشعب الفلسطيني أنها تذيب الأجساد لأنه بعد الاستهداف بها تتبخر أجساد الشهداء وهكذا بلغ مستوى الاجرام الأمريكي والإسرائيلي.
ولفت إلى أن الإسرائيلي يستمر في التدمير الشامل

والاستهداف للمستشفيات كأهداف أساسية يركز عليها بشكل مباشر في سعيه لإنهاء أي خدمة طبية للشعب الفلسطيني حتى وإن كانت بشكل محدودة.

الإساءة لمقدسات الأمة

وقال السيد:"من أسوأ وأخطر الممارسات الإجرامية الصهيونية المنتهكة لحرمة المقدسات الإسلامية هو الاعتداء على المصحف الشريف"، "العدو الإسرائيلي يمارس كل أشكال الجرائم بما يعبّر عن عدائه للإسلام والمسلمين". لافتا إلى العدو لا يكتفي بتدمير المساجد ويحرق المصاحف فيها وإنما يقوم الصهاينة المجرمون بشكل متعمد بأخذ المصاحف ويوثقون ذلك بالفيديو وهم يمزقونها ويحرقونها وينشرون هذه المشاهد ليشاهدها المسلمون وهم يرتكبون هذه الجريمة التي فيها إساءة إلى الله ورسله وأنبيائه وهي من أكبر الاستفزاز للمسلمين فيمن بقي منهم ذرة من الإسلام. السيد القائد: منذ بدء العدوان الإسرائيلي هناك حقائق مهمة جدا تضاف إلى حقائق العقود الماضية عن إجرام العدو وانتهاكه للحرمات.

تهديدات ترامب

وأضاف:" حتى في هذا الأسبوع كان فيه مشاهد إحراق القرآن"، موضحا أن كل أشكال العدوان التي تعبر عن العداء للإسلام والمسلمين يرتكبها العدو الإسرائيلي بمشاركة الأمريكي، لأن الأمريكي هو الوجه الآخر للصهيونية لذلك فأمريكا و"إسرائيل" وجهان لعملة واحدة.

وقال السيد": ترامب الذي يقدم نفسه الأكثر إخلاصا للصهيونية يقدم من الآن تهديدات عن الوضع في فلسطين ضد شعوب المنطقة منها إذا لم يتم إطلاق سراح أسرى العدو الإسرائيلي قبل تنصيبه فسيكون هناك جحيم في "الشرق الأوسط"، لأن الأمريكي لا يهمه ما يعانيه الشعب الفلسطيني من مأساة لا مثيل لها على وجه المعمورة ولا يهمه ما يعانيه الأسرى الفلسطينيين مع أن العدو يقوم بنشر مشاهد تعذيب أسرى فلسطين بما فيها من اضطهاد وتجاوز لكل القوانين والأعراف والأخلاق وكل هذا طبيعي بالنسبة لترامب والأمريكيين، أما أن يكون هناك أسرى من العدو الإسرائيلي في يد المجاهدين في غزة بهدف الضغط لوقف العدوان وإجراء صفقة تبادل فهي مشكلة كبرى لا يطيق الأمريكي تحملها لأنه يريد أن كون الأمة مستباحة للعدو الإسرائيلي.

كشف الحقائق

وأكد السيد أن الحقائق على مدى كل هذه المدة الطويلة من التصعيد في هذه الجولة من العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وهذه حقائق مهمة تشهد لها كل الوقائع والجرائم للعدو بشراكة أمريكية وهي تضاف إلى ما سبق من جرائم واعتداءات وانتهاك للحرمات على مدى كل هذه العقود من الزمن . لافتا إلى أن مما ينبغي على الأمة الإسلامية أن تستفيد من الأحداث والدروس والعبر وأن تزداد بصيرة وفهما تجاه ما يستهدفها وتجاه المخاطر التي تحيط بها وتتهددها فالحقائق التي تجلت هي حقائق مهمة وواضحة وبديهية لكن الأعداء يعملون على أن تنساها أمتنا وأن تأثر بما يريدون أن يفرضوه هم من خدع وعناوين مخادعة حتى يبعدوا الامة عما ينبغي عليها أن تهتم به حسب القوانين الفطرية والإنسانية وبحسب المصلحة الحقيقية للأمة.

وأوضح السيد أن الأمريكي يستغل حروبه على أمتنا بشكل مباشر أو عبر وكلائه لتجربة أسلحته المحرمة ومدى فاعليتها في إبادة الناس فالأمريكي يعتبر الشعوب حقلا لتجارب أسلحته المحرمة. لافتا إلى أن العدو الإسرائيلي يواصل استخدام التجويع كوسيلة للإبادة، والأونروا أكدت بأن ما يدخل من مساعدات لا يتجاوز ٦٪ من احتياجات المواطنين في قطاع غزة.

ولفت إلى أن جرائم العدو تتواصل في الضفة الغربية بحق الشعب الفلسطيني إلى جانب استهداف المقدسات الإسلامية.

اليهود أشد عداوة

وقال السيد القائد يفترض بالأمة أن تؤمن بحقيقة أن القرآن الكريم كتاب حق لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وأن تصنف الأعداء على ضوئه، وبناء على التصنيف القرآني فاليهود هم الأعداء رقم واحد لأمتنا الإسلامية والأحداث تشهد على ذلك. مؤكدا أن كل الممارسات الإجرامية الصهيونية تعبّر عن عداء وحقد وكراهية. مؤكدا أن معتقدات الصهاينة تعتبر العرب والمسلمين بأنهم مجرد حيوانات وليسوا بشرا، وهذا يظهر في تصريحاتهم وممارساتهم وأفعالهم.

ولفت السيد القائد إلى أن أمتنا الإسلامية وجدت ما يكشف عداء اليهود لها من خلال استهدافهم للقرآن الكريم والمساجد خاصة المسجد الأقصى. مؤكدا أن من العمى والتيه الفظيع جداً، هو عندما يكون لدى الإنسان التباس في التفريق بين من هو العدو، ومن هو الصديق.

وأضاف: " ما يمكن أن يتصوره الإنسان، وفوق ما يتصوره، وفوق ما يُعبِّر عنه، فوق الوصف، وفوق التعبير، من الجرائم العدوانية، الوحشية، الفظيعة، قد فعله العدو الإسرائيلي، بما يكفي ويفني، يتبين لأي إنسان مهما كان غباؤه، مهما كانت بلادته، أن يفهم أن ذلك فعلاً هو العدو لهذه الأمة" . مؤكدا أن ما يفعله العدو الإسرائيلي بالشعب الفلسطيني ليس منحصرا في فلسطين، بل يسعى لاستهداف كل الشعوب و في هذا العصر تجلَّت الحقائق إلى هذه الدرجة، من مختلف أقطار الأرض يشاهد الناس بأم أعينهم أفظع الجرائم، وأسوأ الجرائم، وأكبر الجرائم، التي تعبِّر بكل جلاء عن أشدِّ العداوة.

وأكد السيد أن العدو الإسرائيلي يشكل خطورة بالغة على أمتنا لأنه مع ما يمتلكه من حقد وكراهية هو متجرد من القيم الإنسانية والأخلاقية والدينية وإلى جانب إجرام العدو فهو مخادع وغدار في استهدافه لأمتنا الإسلامية بغية إذلالها وإهانتها والسيطرة عليها. موضحا أن وعي المسلمين واستحضارهم لحقيقة العداء الشديد من اليهود أمر مهم جدا حتى لا يحصل أي التباس عن العدو الذي يمثل خطورة عليهم.

وقال السيد: "من العمى الفظيع جدا أن يكون لدى الإنسان التباس في التفريق بين العدو والصديق"، وأضاف: "أمر فظيع للغاية أن يعتمد البعض من أبناء أمتنا على الأمريكي والإسرائيلي ليحددوا له من يعادي.

تفريط الأمة تجاه فلسطين

وأوضح السيد أن الحقيقة الثانية التي تجلت خلال فترة العدوان الإسرائيلي هي التفريط العظيم والتنصل الكبير عن المسؤولية من معظم الأمة الإسلامية فعلى مدى عام وشهرين ومعظم المسلمين يتفرجون، لم يتخذوا أي موقف عملي إطلاقا ضد العدو الإسرائيلي ولا تعاون بأي شكل من الأشكال وعندما نقارن أسبوعياً فيما يصل للعدو الإسرائيلي من بضائع، ومواد غذائية.. وغيرها، المستوى الأعلى من بلدٍ عربي مجاور لفلسطين، هذا شيء مؤسف للغاية ومؤلم جداً!.

وأضاف: " في ظل هذا الواقع الكبير، من التخاذل والتفريط، وفي إطار هذه الحقيقة الجلية، الواضحة، التي يعرف بها الناس، هي واضحة، لا تحتاج إلى نقاش واستدلال، كانت نقطة الضوء الوحيدة، وبصيص الأمل بين ظلمات كل هذا المستوى الرهيب من التخاذل، والتنصل على المسؤولية، والجمود، هو في الجهد، نقطة الضوء في الجهد الذي يبذله محور القدس والجهاد والمقاومة". لافتا إلى أن بعض البلدان غير المسلمة في أمريكا اللاتينية لها مواقف ضد العدو الإسرائيلي أكثر من مواقف الكثير من المسلمين، وهذا شيء مؤسف.

وأكد أن موقف المسلمين لدعم فلسطين ليس بمستوى تحرك أمريكا والدول الغربية لدعم الكيان الصهيوني. موضحا أن كبريات الدول العربية والإسلامية وقفت متفرجة على ما يجري في فلسطين عدا بعض التصريحات والبيانات دون مواقف عملية. أما القمم العربية فلا تخرج بأكثر من بيانات وتصريحات تنتهي بعد إعلانها فورا دون أي تأثير عملي أو متابعة وإجراءات عملية.

مواقف محور المقاومة

وأوضح أن الأنظمة العربية والإسلامية لم تفتح المجال لشعوبها للتحرك لدعم الشعب الفلسطيني بل عملت على تكبيل تلك الشعوب وأضاف: "من أسوأ المواقف أن أنظمة عربية وإسلامية إلى جانب تفرجها على المجاعة في قطاع غزة قدمت الإمدادات للعدو الإسرائيلي ولا تزال".

وقال السيد:" على مستوى المحيط المجاور لفلسطين، من الذي قدَّم مثل ما قدَّمه حزب الله؟ من الذي قدَّم؟ الحقائق تنطق بمن الذي قدَّم، حزب الله قدَّم الغالي والنفيس، قدَّم قادته شهداء في سبيل الله تعالى، قدَّم من كوادره، من أفراده، بذل الجهد، فعل ما لم يفعله غيره.

وأكد أن من يقف مع الشعب الفلسطيني، مع مجاهدين الأعزاء، بمستوى متميز، وواضح، وظاهر، وصريح، وبيِّن، وجريء، وقوي، هو ما يحصل وما يُقدَّم من محور القدس والجهاد والمقاومة.

وأوضح السيد أن ما تبذله جبهات الإسناد من اليمن والعراق شيء واضح في ظل المستوى الرهيب من التخاذل العربي والإسلامي. وأضاف: " من أهم- أيضاً- ما برز في إطار هذا الجهد الذي يُبذل وقُدِّم، في إطار محور الجهاد والقدس والمقاومة، هو: صورة من صور التعاون، والتكاتف، والتناصر، بين البعض من أبناء الأمة الإسلامية، في قضيةٍ إسلاميةٍ جامعة ومُجمَعٍ عليها، ولمواجهة عدوٌ هو عدو للمسلمين جميعاً".

وأكد أن الجمهورية الإسلامية في إيران تقدم الدعم والمساندة للمحور بكله وللشعب الفلسطيني في المقدمة.

استراتيجية الأعداء

أكد أنه وفي هذا التوقيت تتجه بعض الأنظمة الإسلامية الكبرى لتقديم عربون الطاعة لترامب قبل قدومه إلى البيت الأبيض بإثارة الفتن بين أبناء الأمة، وأضاف: "كان ينبغي أن توجه عناوين "تحرير الشام" لدعم ومناصرة الشعب الفلسطيني في مظلوميته الرهيبة ومعاناته الكبيرة". وقال السيد: "أقدس بقعة في الشام هي فلسطين والمسجد الأقصى والقدس، لماذا لا يذهب من يتحرك تحت عنوان التحرير ومن يدعمه لتحرير فلسطين؟!".

وأشار السيد القائد إلى أن الاستراتيجية الأمريكية والإسرائيلية هي في تفكيك أبناء هذه الأمة، وفي إغراقهم بالنزاعات، والأزمات، والمشاكل الداخلية، مما يتيح للعدو الإسرائيلي التفرد بمن يريد الاستفراد به، والتفرد بالقضاء عليه، حتى يُنجز مهمته بشكلٍ مريح، ثم ينتقل لخطوة تالية، وهكذا.

ولفت إلى أن وسائل إعلام عربية تستهدف بشكل مكثّف مساندة الشعب الفلسطيني لتخذيل الأمة عن بذل أي جهد. وأضاف:" المطلوب من كل المرتبطين بأمريكا و"إسرائيل" ألا يكون هناك أي جهد مساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه".

وجدد السيد القائد أن الإسرائيلي عدو للمسلمين جميعا، يستهدف السنة والشيعة وكل الفرق والمذاهب التي تنتمي للإسلام.

وقال السيد:" الأعداء يعملون على إضعاف المسلمين واستغلالهم، وهناك من يستجيب لهم في مواجهة من يناصر الشعب الفلسطيني".

وأكد أنه وفي هذا التوقيت تتجه بعض الأنظمة الإسلامية الكبرى لتقديم عربون الطاعة لترامب قبل قدومه إلى البيت الأبيض بإثارة الفتن بين أبناء الأمة، وفي إغراقهم بالنزاعات، والأزمات، والمشاكل الداخلية، مما يتيح للعدو الإسرائيلي التفرد بمن يريد الاستفراد به، والتفرد بالقضاء عليه، حتى يُنجز مهمته بشكلٍ مريح، ثم ينتقل لخطوة تالية، وهكذا.

ولفت إلى أن وسائل إعلام عربية تستهدف بشكل مكثّف مساندة الشعب الفلسطيني لتخذيل الأمة عن بذل أي جهد. وأضاف:" المطلوب من كل المرتبطين بأمريكا و"إسرائيل" ألا يكون هناك أي جهد مساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه".

وجدد السيد القائد أن الإسرائيلي عدو للمسلمين جميعا، يستهدف السنة والشيعة وكل الفرق والمذاهب التي تنتمي للإسلام.

وقال السيد:" الأعداء يعملون على إضعاف المسلمين واستغلالهم، وهناك من يستجيب لهم في مواجهة من يناصر الشعب الفلسطيني".

وأكد أنه وفي هذا التوقيت تتجه بعض الأنظمة الإسلامية الكبرى لتقديم عربون الطاعة لترامب قبل قدومه إلى البيت الأبيض بإثارة الفتن بين أبناء الأمة، وأضاف: "كان ينبغي أن توجه عناوين "تحرير الشام" لدعم ومناصرة الشعب الفلسطيني في مظلوميته الرهيبة ومعاناته الكبيرة". وقال السيد: "أقدس بقعة في الشام هي فلسطين والمسجد الأقصى والقدس، لماذا لا يذهب من يتحرك تحت عنوان التحرير ومن يدعمه لتحرير فلسطين؟!".

مرضات الله لن تجتمع مع رغبة الأعداء

وأكد أن مرضات الله تعالى لن تجتمع الله مع ما يرغب به الأمريكي والإسرائيلي في واقع أمتنا من الفرقة والتناحر والتنازع، والانشغال التام عن القضايا المهمة، وعن العدو الحقيقي ومن المؤسف أن البعض في مقابل الخذلان للمظلومية الكبيرة للشعب الفلسطيني يتجه في الفتن وإثارة المشاكل الداخلية باهتمام ورغبة ونشاط وجد وعطاء بسخاء. لافتا إلى أن التفاعل على مستوى التأييد الإعلامي للفتن التي تخدم الأمريكي والإسرائيلي شيء مؤسف.

وقال السيد: عندما تذكى نيران الفتن في الدول والبلدان المجاورة لفلسطين يُقدم خدمة مباشرة للعدو الإسرائيلي، هذا شيء مؤسف جدا، لافتا إلى أن سعي البعض من الأنظمة لتقديم عربون الطاعة لترامب مسبقا في مقابل تدمير بلدان وإحراق بلدان وفعل ما يخدم العدو أمر مؤسف للغاية.

وأوضح أن الأمريكي والإسرائيلي يسعون لصرف الاهتمام كليا عن القضية الفلسطينية بهدف تصفيتها في أجواء من الانشغال التام عنها، في ظل فتح جبهات على كل من يقف معها ولكن وبالرغم من حجم المعاناة الكبيرة، لا يزال إخوتنا المجاهدون في غزة مستمرين بعملياتهم البطولية في مواجهة العدو الإسرائيلي باستبسال عظيم وعمليات نوعية ومن العمليات النوعية لأخوتنا المجاهدين في غزة سلسلة الكمائن المنكّلة بالعدو الإسرائيلي، والقصف الصاروخي لمغتصبات "غلاف غزة" وما يقوم به المجاهدون في الضفة.

الاستراتيجية الأمريكية.. تفكيك الأمة

في لحظة هي الأشد خطراً على حاضر الأمة ومستقبلها، تواجه غزة الإبادة، وسوريا التقسيم، والمقاومة حصاراً مدروساً، ضمن مؤامرة تتشابك فيها الأيدي الأمريكية والصهيونية والتركية، في إطار ما أسموه بـ"الشرق الأوسط الجديد".

ولعلها ليست مفارقة أن تأتي تحركات الجماعات التكفيرية المدعومة دولياً وإقليمياً، في وقتٍ تقدم فيه جبهات الإسناد اليمن والعراق ولبنان تضحيات كبيرة كخط دفاع متقدم عن فلسطين وغزة، ليصبح إسقاط سوريا الحلقة الأهم في هذه الخطة الشيطانية.

غزة اليوم لم تعد مجرد رقعة جغرافية تحت الحصار، بل هي الرمز الأخير للصمود أمام ماكينة القتل الصهيونية المدعومة أمريكياً وغربيا، فما تتعرض له غزة وفلسطين بشكل عام يتجاوز كل الحروب السابقة؛ إنها محاولة لاجتثاث الروح الفلسطينية، عبر استخدام أسلحة محرمة تهدف إلى إبادة البشر والشجر والحجر.

وإذا كانت غزة تمثل روح المقاومة، فإن سوريا هي عمود خيمتها، فالتاريخ يعلمنا أن دمشق كانت، ولا تزال، البوابة التي عبرت منها كل محاولات تحرير فلسطين، اليوم، يتحرك المشروع الأمريكي الصهيوني لإسقاط هذا العمود، عبر دعم الجماعات التكفيرية، التي لا تختلف عن المؤامرة الصهيونية في غزة سوى في الأسماء والشعارات.

في هذه المؤامرة تلعب أنقرة دوراً مزدوجاً، تتحدث عن نصرة غزة في العلن، بينما توجه خناجرها في الخفاء إلى سوريا، محاولةً تمزيقها وتحويلها إلى دويلات متناحرة لخدمة أهداف الصهاينة ظنا منها إنها تخدم مصالحها ولكن الواقع شاهدا على إن إسرائيل المستفيد الأول من إسقاط سوريا الذي يعني عزل المقاومة اللبنانية، وقطع خطوط الإمداد عنها وعن المقاومة الفلسطينية، وإبعاد إيران عن ساحة التأثير المباشر، ليصبح مشروع الهيمنة الصهيونية على المنطقة أقرب إلى التحقق.

في هذا التقرير سنحاول بإيجاز استعراض خيوط المؤامرة والمسؤولية الملقاة على الأمة الإسلامية على ضوء كلمة السيد عبد الملك الخميس الفائت..

ضرب الجذور قبل الفروع

في إطار مشروع الهيمنة الصهيونية-الأمريكية على المنطقة، تتجلى استراتيجية محكمة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية عبر خطة متعددة الأبعاد، هذه الخطة لا تقتصر على استهداف غزة كرمز للصمود، بل تمتد لضرب المحاور الداعمة للمقاومة، وإغراق العالم العربي والإسلامي في أزمات داخلية تمنعه من التركيز على قضيته المركزية.

المخطط واضح، وهدفه استراتيجي؛ إذ تسعى واشنطن وتل أبيب لتصفية القضية الفلسطينية عبر ثلاثة مسارات متزامنة:

- القضاء على غزة: كسر إرادة المقاومة من الداخل عبر الحصار والإبادة.
- إسقاط سوريا: إضعاف المحور الذي يمد المقاومة بالدعم اللوجستي والسياسي.
- إشعال الفتن الداخلية: تفتيت العالم العربي والإسلامي بإثارة النزاعات الطائفية والمذهبية، لإبعاد الشعوب عن قضية فلسطين.

غزة الجرح النازف.. إبادة جماعية في زمن الصمت والخذلان

في كلمته الأخيرة حول المستجدات، رسم السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي صورة قاتمة للوضع الإنساني في فلسطين، خصوصاً في قطاع غزة، الذي يعاني من حملة إبادة جماعية ممنهجة تُنفَّذ بأسلحة أمريكية وبمباركة دولية، الكلمة سلطت الضوء على الكارثة الإنسانية المتفاقمة، والتي تُظهر حجم الوحشية التي يمارسها الكيان الصهيوني، وتكشف عن تواطؤ القوى الكبرى في معاناة الشعب الفلسطيني.

إحصاءات الموت والإبادة

أشار السيد القائد إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يمارس منذ أكثر من عام إبادة جماعية مستمرة في قطاع غزة، حيث تجاوزت حصيلة العدوان ١٨٠,٣٠٠ شهيد وجريح، معظمهم من الأطفال والنسا، وفي أسبوع واحد فقط، ارتُكبت أكثر من ٢٥ مجزرة، راح ضحيتها نحو ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، ليؤكد الاحتلال عبر جرائمه اليومية أنه لا يستهدف فقط الأرض، بل حياة الفلسطينيين وهويتهم بالكامل.

أسلحة محرمة وجريمة بلا حدود

ما يفاقم الوضع هو استخدام الكيان الإسرائيلي أسلحة محرمة دولياً تُذيب الأجساد وتبخرها، كما أكد شهود عيان من داخل القطاع، هذه الأسلحة ليست فقط وسيلة للقتل، بل تجربة مفتوحة لوحشية التكنولوجيا العسكرية الأمريكية، التي تحول الفلسطينيين إلى حقول اختبار.

التجويع والتدمير المنهج

إلى جانب القتل المباشر، يمارس الاحتلال سياسة التجويع والتدمير الشامل للبنى التحتية:

التجويع: كل سكان غزة تحولوا إلى نازحين بلا مأوى أو غذاء. أعلنت الأونروا وقف إدخال الإمدادات الغذائية بسبب الحصار الإسرائيلي، ما أدى إلى تفاقم المجاعة، فيما توقف المطبخ المركزي عن العمل بعد استهداف موظفيه.

تدمير المستشفيات: استهداف المنشآت الطبية بشكل مباشر يهدف إلى منع أي محاولة لإنقاذ أرواح المصابين، ما يُظهر سعي الاحتلال إلى إغلاق جميع أبواب النجاة أمام سكان غزة.

الاحتلال الإسرائيلي لا يكتفي بقتل البشر، بل يعتدي أيضاً على الهوية الثقافية والدينية للفلسطينيين:

هدم المساجد: دُمرت عشرات المساجد في غزة والضفة الغربية، في انتهاك صارخ لحرمة بيوت الله.

الاعتداء على المصاحف: الاحتلال يمزق ويحرق المصاحف علانية، في مشاهد مصورة تهدف إلى استفزاز مشاعر المسلمين.

منع الأذان: فرض حظر على رفع الأذان بمكبرات الصوت في معظم المناطق المحتلة، في محاولة لطمس الهوية الإسلامية للمكان.

كما أكد السيد القائد أن الاحتلال لا يفرق بين طفل وكبير، رجل أو امرأة، الجرائم تشمل الإبادة الجماعية للأسر بأكملها، واغتيال الأطفال أمام أعين ذويهم، وحتى استهداف الرضع والخُدَّج داخل المستشفيات. هذه الجرائم لا تعكس فقط وحشية الاحتلال، بل تكشف عن فكر عنصري يعتبر الفلسطينيين "غير بشريين"، كما يظهر في تصريحات المسؤولين الإسرائيليين وممارسات جنودهم.

الأخطر من هذه الجرائم هو الصمت الدولي الذي يرافقها، حيث أشار السيد القائد إلى أن الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني يتجاوز الأسلحة إلى الدعم السياسي الكامل، حيث تبارك واشنطن كل الجرائم، في الوقت الذي يُحاصر فيه أي صوت يدعم فلسطين.

ما يحدث في فلسطين ليس مجرد أزمة إنسانية، بل جريمة إبادة جماعية مكتملة الأركان. كما أوضح السيد عبد الملك الحوثي، فإن مسؤولية الأمة الإسلامية كبيرة، ولا مجال للصمت أو الحياد. غزة اليوم تقف في وجه طوفان القتل والتشريد، لتذكر العالم أن الاحتلال الإسرائيلي لا يستهدف الفلسطينيين وحدهم، بل يستهدف ضمير الإنسانية جمعاء.

فلسطين بين مطرقة العدوان وسندان الخذلان العربي

كما سلط السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الضوء على أحد أكثر القضايا إلحاحاً وإثارةً للحزن والأسى، وهي الخذلان العربي والإسلامي للقضية الفلسطينية. في الوقت الذي تتعرض فيه فلسطين، وخاصة غزة، لإبادة جماعية مروعة على يد الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً، تقف غالبية الأنظمة العربية والإسلامية موقف المتفرج، بل وتذهب بعض الدول إلى أبعد من ذلك في تقديم الدعم المباشر وغير المباشر للاحتلال.

السيد القائد أشار إلى حقيقة صادمة؛ معظم الأنظمة العربية اكتفت بالتصريحات الباهتة والبيانات الرمزية، دون أي خطوات عملية لدعم الشعب الفلسطيني، سواء بالمال أو السلاح أو حتى الكلمة المؤثرة.

المفارقة الكبرى تأتي من المقارنة بين مواقف دول أمريكا اللاتينية وبعض الأنظمة العربية فقد شهدنا خروج مظاهرات ضخمة في دول مثل فنزويلا والبرازيل دعماً لفلسطين، ليس فقط على مستوى الشعوب، بل أيضاً بمشاركة قيادات سياسية بارزة.

لتأمين الهيمنة الصهيونية على المنطقة

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وصف القضية الفلسطينية بأنها "أعدل قضايا الإنسانية"، في مشهد يفضح عجز الأنظمة العربية.

في المقابل، شعوب العالم العربي مكبّلة بقيود الأنظمة التي تمنع حتى الحراك الشعبي. المظاهرات محدودة ومحاصرة، والأصوات الداعمة لفلسطين تُقمع بشكل ممنهج.

أوضح السيد القائد أن الأنظمة العربية لم تكتفِ بعدم التحرك لدعم فلسطين، بل عمدت إلى كبح أي تحركات شعبية تضامنية.

في حين تخرج الملايين في مظاهرات مستمرة في الغرب، من لندن إلى باريس، ومن سيدني إلى نيويورك، نجد أن العالم العربي يعاني من قمع أي مظاهر تضامن مع القضية الفلسطينية.

هذه القيود ليست مجرد أداة لإسكات الشعوب، بل هي جزء من استراتيجية تغييب القضية الفلسطينية عن الوعي العربي والإسلامي، وتحويلها إلى شأن بعيد لا يعني الشعوب.

الخذلان العربي بلغ ذروته مع قيام بعض الدول العربية بتقديم الدعم المباشر وغير المباشر للكيان الصهيون

أكد السيد القائد أن دولاً عربية كبرى تُصدر البضائع إلى إسرائيل بمعدلات تتجاوز دعمها للفلسطينيين، بل وتستورد منها أيضاً، مما يعكس مستوى عالياً من التطبيع الاقتصادي.

وبينما كان الشعب الفلسطيني في غزة يعاني من المجاعة بسبب الحصار، كانت الإمدادات الغذائية والبضائع من دول عربية تتدفق إلى الكيان المحتل، في مشهد يخلو من أي قيم إنسانية أو أخلاقية.

في ظل هذه الصورة المأساوية، يبقى السؤال: أين أمة المليارِ مسلم؟ لماذا تكون فنزويلا أقرب إلى فلسطين من الدول المجاورة لها؟ كلمات السيد القائد كانت صرخة في وجه الخذلان، ودعوة للأمة الإسلامية كي تستيقظ من سباتها، وتتحمل مسؤولياتها تجاه فلسطين. ما يحدث اليوم ليس مجرد احتلال، بل مشروع إبادة، والوقوف مكتوفي الأيدي أمامه ليس خيانة لفلسطين فقط، بل خيانة لكل ما هو حق وعدل وإنسانية.

جبهات الإسناد: الكابوس الذي يلاحق المخطط

كما كشف السيد عبد الملك الحوثي الدور الحيوي الذي يلعبه محور المقاومة في كسر الحصار على غزة، بدءاً من العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمقاومة العراقية، إلى الجهود البطولية لحزب الله في لبنان.

ففي جبهة اليمن تتواصل عمليات استهداف السفن الحربية والتجارية الأمريكية والاسرائيلية ومن له علاقة بدعم الكيان، بما يعكس الإرادة اليمنية في مواصلة دعم فلسطين وقد بلغت السفن المستهدفة منذ بداية معركة " الفتح الموعود والجهاد المقدس" إلى ٢١١ سفينة مرتبطة بالكيان الصهيوني وبداعميه.

وفي العراق تنفيذ عمليات دقيقة على حدود فلسطين المحتلة، ما يؤكد وحدة الهدف والمصير بين قوى المقاومة.

و في لبنان قدم حزب الله التضحيات الكبيرة والتأثير الميداني المباشر، والذي بات شوكة في خاصرة الكيان الإسرائيلي.

رغم كل الجهود لإضعاف المقاومة، فإن محور الإسناد من اليمن والعراق ولبنان قلب المعادلة، وأثبت أن فلسطين ليست وحدها في المعركة.

إنها ليست مجرد معركة على غزة بل صراع وجود يحدد مستقبل الأمة المخطط الأمريكي الصهيوني واضح، لكنه ليس قدراً لا يرد. وحدة محور الجهاد و المقاومة، وتضحياته في مواجهة هذا المشروع، تعيد رسم خارطة الصراع.

المؤامرة على سوريا: تفكيك الأمة لصالح العدو

و في سياق الحديث عن التطورات في سوريا أشاد السيد عبد الملك إلى أهمية التجربة الجامعة في مواجهة عدو الأمة الرئيسي, والذي أظهر صورة من صور التعاون، والتكاتف، والتناصر، بين البعض من أبناء الأمة الإسلامية، في قضيةٍ إسلاميةٍ جامعة ومُجمَع عليها، ولمواجهة عدوٍّ هو عدو للمسلمين جميعاً، لا يُمَيِّز بين مذهب وآخر، ويستهدف الجميع (سُنةً وشيعة)، وكل الفِرق والمذاهب التي تنتمي للإسلام، هذا الموقف الجامع من بعض أبناء الأمة، في إطار هذا التوجه الجاد، كان مزعجاً جداً لأعداء هذه الأمة؛ لأن الاستراتيجية الأمريكية والإسرائيلية هي في تفكيك أبناء هذه الأمة، وفي إغراقهم بالنزاعات، والأزمات، والمشاكل الداخلية؛ مما يتيح للعدو الإسرائيلي التفرد بمن يريد الاستفراد به، والقضاء عليه؛ حتى يُنجز مهمته بشكلٍ مريح، ثم ينتقل لخطوة تالية، وهكذا.

ويرى السيد القائد أن الفرقة والتناحر والتمزق بين أبناء الأمة يلهيها عن قضاياها المهمة، وعن عدوها الحقيقي، وعن المخاطر الحقيقية الكبرى التي تهددها، فالأعداء يبذلون جهدهم لتأجيج الصراعات في البلدان الإسلامية، في العالم العربي وفي غيره؛ حتى يتمَّ شطب فلسطين من دائرة الاهتمام..

ومن المؤسف في ظل هذه المرحلة المهمة، في ذروة الإجرام والاستهداف للشعب الفلسطيني، في ظل هذا التوقيت تتجه بعض الأنظمة، من كبريات الأنظمة في العالم الإسلامي، لتقديم عربون الطاعة لـ[ترامب]، ما قبل قدومه إلى البيت الأبيض، بإثارة الفتن بين أبناء الأمة، هذا شيءٌ محزن، وشيءٌ مؤسفٌ جداً! وتحت عناوين كان ينبغي أن توجَّه- حتى العناوين نفسها- لدعم ومناصرة الشعب الفلسطيني في مظلوميته الرهيبة، ومعاناته الكبيرة.

تحرير الشام أم تحرير فلسطين؟

أشار السيد القائد إلى التناقض الواضح في شعارات الجماعات التكفيرية ومن يقف وراءها, التي تدّعي أنها تسعى لتحرير الشام، بينما تغض الطرف عن فلسطين التي هي أقدس بقعة في الشام.

"يأتي عنوان [التحرير للشام]، [تحرير الشام]! أقدس بقعةٍ في الشام هي فلسطين، والمسجد الأقصى والقدس، لماذا لا يذهب من يتحرك تحت هذا العنوان، ومن حرَّكه، لتحرير فلسطين، التي لم تحظَ بالحُرِّيَّة والاستقلال منذ أكثر من مائة عام؟

أوليس الشعب الفلسطيني الأولى في الشام، بإنقاذه من ذلك الظلم والإجرام والتعدي؟! أوليست البقعة الفلسطينية، وهي من أقدس ما في الشام، بما فيها من المقدسات، وعلى رأسها المسجد الأقصى، بأولى بالتحرير، لمن يطلق عنوان التحرير؟!

لماذا تشطب كل هذه الاهتمامات، وتفتح صراعات هناك وهناك؟ لإلهاء الأمة من جهة، وإغراقها، وإشغالها حتى في المتابعة، في الاهتمام، وإثارة الانقسام الكبير بين أبنائها، هذا شيءٌ مؤسفٌ جداً!

من يرفع عنوان المواجهة للظلم: أيُّ ظلم أكبر من الظلم الذي يمارسه العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني؟! أبشع أنوع الظلم، أكبر الظلم، وأسوأ الظلم، والناس يشاهدون ويرون، هذا شيءٌ مؤسفٌ جداً! أكبر مظلوم هو الشعب الفلسطيني.

لمن يرفع عنوان التحرير، لمن يرفع عنوان الموقف الديني: تلك الجرائم، وتلك المحاربة للإسلام، العداء الصريح للإسلام، بإحراق القرآن الكريم، بالسب والإساءة لنبي الإسلام، بالإساءة والانتهاك لحرمات بيوت الله، وتدميرها، ونسفها، وانتهاك حرمة المسجد الأقصى.

رسالة السيد القائد: ضرورة الوعي والبصيرة

أكد السيد القائد أن المرحلة الحالية تتطلب من الأمة الإسلامية استعادة وعيها، والعودة إلى أولوياتها الحقيقية.

يا أبناء أمتنا- الأمة الإسلامية أحوج ما تكون إلى الوعي والبصيرة، من خلال القرآن الكريم، ومن خلال الوقائع والأحداث الكبيرة جداً، من أقلِّ الأمور أن يستفاد من هذه الوقائع والأحداث وعي وبصيرة، لا تكن الأمة حتى بالرغم من هذه الأحداث لا تستفيد لا وعياً، ولا بصيرةً، ولا تمييزاً، ولا فرزاً، وتبقى تلتبس عليها الأمور، والأولويات، والاهتمامات.

الأمريكي والإسرائيلي يريد لأمتنا أن تغرق في نزاعات داخلية، وصراعات داخلية، ومشاكل داخلية، ولاسيَّما إذا كانت تحت عناوين طائفية، فهو مما يسيل لعابه له، ويرتاح له جداً، ويبتهج به غاية الابتهاج، عندما يكون اتجاهك خارج الاهتمام بقضية فلسطين نهائياً، تُضرِب عنها، تشطبها من اهتماماتك، تتجه اتِّجاهاً مغايراً، هو اتجاه يريده الأمريكي، يشجِّع عليه، هل سيكون ذلك الاتجاه مرضياً لله؟

لن تجتمع مرضاة الله تعالى مع ما يرغب به الأمريكي والإسرائيلي، ويسعى له الأمريكي والإسرائيلي، لأن يكون سائداً في واقع أمتنا، من: الفرقة، والتناحر، والتنازع، والانشغال التام عن القضايا المهمة، وعن العدو الحقيقي.

ولذلك من المهم لشعوبنا الإسلامية في البلدان العربية وغيرها أن تكون واعية، وأن تبقى أعينها مفتوحة تجاه الأحداث والوقائع، ويبقى اهتمامها مستمراً نحو القضية الفلسطينية، ألَّا تقبل لا بإلهائها، ولا بإبعادها، ولا بإشغالها عن القضية المهمة والأساسية، التي يجب أن تكون محط اهتمامها المستمر والدائم.

وأن تعي أنَّ الأمريكي والإسرائيلي كلٌّ منهما يسعى لصرف الاهتمام كلياً عن القضية الفلسطينية؛ بهدف تصفيتها في أجواء من الانشغال التام عنها، وفي ظل أيضاً فتح جبهات على كلِّ من يقف معها، أو يساند الشعب الفلسطيني، وهذا شيءٌ مهمٌ جداً.

أن الاستراتيجية الأمريكية والصهيونية تعتمد على تفكيك وحدة الأمة الإسلامية، وتوجيه بوصلتها بعيداً عن القضية الفلسطينية، من خلال إثارة النزاعات وإشغالها بصراعات داخلية تصب في مصلحة الاحتلال.

في الأخير .. المؤامرة على سوريا ليست معزولة عن الصراع الأوسع في المنطقة، استهدافها هو جزء من مخطط أكبر يهدف إلى تمكين الاحتلال الإسرائيلي من إحكام قبضته على المنطقة، وحدة الأمة، ووعيها بالمؤامرات المحيطة بها، هما السبيل الوحيد لإفشال هذه المخططات، وحماية محور المقاومة، وضمان استمرار القضية الفلسطينية كأولوية لا تقبل التأجيل.

شهادات مذلة لجنرالات أمريكا عن معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس

اليمنيون أصبحوا مخيفين ويمتلكون أسلحة مذهلة - عجزنا في ردعهم أو حتى التخفيف من حجم تهديدهم - لقد انتصروا وفشلنا

الاعترافات بالفشل والهزيمة في مواجهة القوات المسلحة اليمنية في «معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس» إسنادًا لطوفان الأقصى ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني تتواصل على لسان الجنرالات الأمريكية هذه الاعترافات هي بمنزلة توثيق تاريخي لمدى عبقرية وعظمة القوات المسلحة وشجاعتها وبسالتها بعد أن لقنت القوات الأمريكية دروسًا لن تنساها.. فيما يلي عدد من الاعترافات والشهادة لعدد من الجنرالات الأمريكيين التي نشرت مؤخراً

قـــوات الحـوثـيـين تـشـكـل تـهـديـدًا لـقـواتـنـا وسـفـن شحـننـا

أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن أن قوات الحوثيين لا تزال تشكل تهديدًا للقوات الأمريكية وسفنها العسكرية، وسفن الشحن في البحر الأحمر وخليج عدن.

جاء ذلك في الرسالة التي وجهها إلى الكونغرس، الجمعة، بشأن تقرير صلاحيات الحرب، والتي نشرها البيت الأبيض.

وقال بايدن في رسالته، إن الهجمات التي بدأت في نوفمبر ٢٠٢٣ شكلت «تهديدًا لسلامة قوات الولايات المتحدة والسفن التجارية وأطقمها، والاستقرار السياسي والاقتصادي الإقليمي، وحقوق وحريات الملاحة».

وأشار إلى شن القوات الأمريكية ضربات منفصلة ضد المنشآت والمواقع والمعدات التابعة للحوثيين في اليمن وقال انها هدفت إلى الحد من مخاطر التصعيد وتجنب وقوع إصابات في صفوف المدنيين ، حسب نص الرسالة .

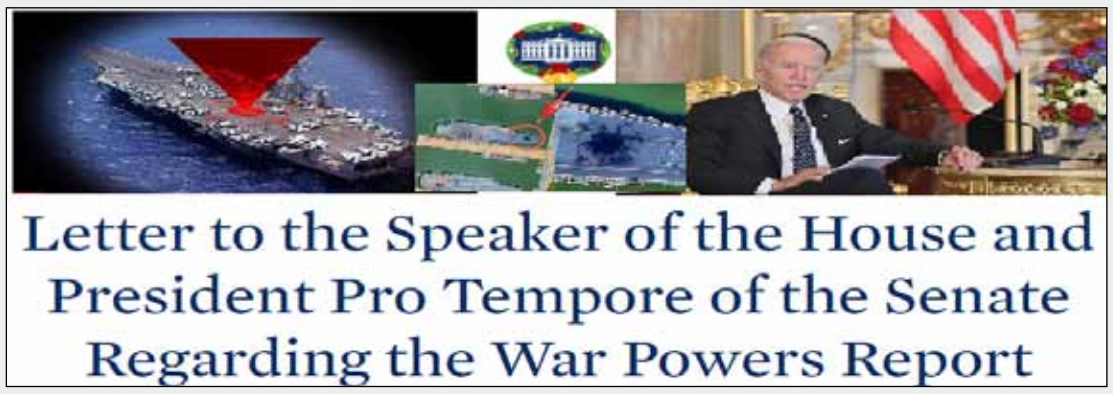

قـــوات الحـوثـيـين تـشـكـل تـهـديـدًا لـقـواتـنـا وسـفـن شحـننـا

مسؤول دفاعي أمريكي: هجوم الحوثيين على المدمرة الأمريكية الأخير هو الثالث الذي تتعرض له خلال شهرين

نشر موقع "بيزنس إنسايدر" الأمريكي تقريراً كشف فيه معلومات جديدة عن الهجوم اليمني الأخير على إحدى المدمرات الأمريكية وثلاث سفن إمداد تابعة للبحرية الأمريكية في مياه خليج عدن الأحد الماضي.

ونقل الموقع عن مسؤول دفاعي أمريكي، أنه قال إن إحدى السفينتين الحربيتين الأمريكيتين اللتين تعرضتا لهجوم من اليمن بالصواريخ والطائرات المسيرة هي المدمرة يو إس إس ستوكديل التي يعد هذا الهجوم عليها هو الثالث في غضون شهرين فقط والذي تتعرض له من اليمن.. وقال الموقع إن هذه الهجمات المتكررة تعكس رغبة "الحوثيين" في ضرب سفينة حربية أمريكية وتؤكد على استمرار التهديد الذي يشكله اليمنيون في هذا المرر المائي.

الموقع الأمريكي أكد أيضاً أن هناك مدمرة أخرى أمريكية إلى جانب يو إس إس ستوكديل، كانت ترافق السفن الثلاث الخاصة بالإمداد التابعة للبحرية الأمريكية، اللافت أن الموقع أكد أن المدمرة الأخرى وهي "يو إس إس أوكين قد تعرضت أيضاً لهجوم من قبل الحوثيين في نهاية الأسبوع الماضي (الأحد الماضي)"، وأضاف الموقع أن المدمرة أوكين كانت تستعد لإجراء عملية تزويد بالوقود في البحر في يوليو القادم

الحـوثـيـون مـثـابـرون ومـسـتـقـلـون ويـتـخـذون قـراراتـهـم بـأنـفـسـهـم واسـتـطـاعـوا مـقـاومـة الـهـجـمـات

قال وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، إن الحوثيون يتخذون قراراتهم بأنفسهم وإنهم استطاعوا مقاومة الهجمات الأمريكية..وخلال مؤتمر صحفي قال أوستن : "لقد نفذنا هجمات على قدرات الحوثيين.. وكانت خماط هجمات متعددة في بعض الحالات على مدار الأسابيع، وسنستمر في القيام بذلك لاستهداف أكبر قدر ممكن من قدرات الحوثيين".

وأضاف: "لكن الحوثيين كانوا مثابرين تماما".

وحول علاقة قوات صنعاء بإيران، قال أوستن: "على نحو متزايد، نرى الحوثيين ينظرون إلى أنفسهم باعتبارهم شركاء وليسوا تابعين لإيران، ويتخذون قراراتهم بأنفسهم بشأن الأمور".

وتابع: "سوف نستخدم بشكل متزايد كل العناصر المتاحة لنا في قوتنا الوطنية للبدء فعليًا في تقليص هذه القوة، وتقليصها مرة أخرى".

فشلنا في ردعهم أو حتى التخفيف من حجم تهديدهم

قائد القيادة المركزية الأمريكية الأسبق الجنرال الجنرال جوزيف فوتيل اعترف قائلاً في الـ٣٠ من نوفمبر ٢٠٢٤م : إن قوة الولايات المتحدة فشلت فشل في ردع القوات المسلحة اليمنية أو حتى تخفيف حجم التهديد الذي تشكله عملياتها البحرية المساندة لغزة.

ونقل موقع "بيزنس إنسايدر" الأمريكي في تقريراً له عن الجنرال جوزيف فوتيل قوله بشأن عمليات القوات اليمنية إن "التهديد لا يزال قائما، ولا يبدو أن هناك ما يخففه".

وأضاف فوتيل إن "العمليات العسكرية الأمريكية [ضد الحوثيين] ركزت بشكل واضح على مهاجمة مواقع الإطلاق ومواقع الإنتاج ومواقع التخزين وربما بعض مواقع القيادة والسيطرة، ولكن لا يبدو أن أيا من ذلك يردع الحوثيين على الإطلاق".

وقال إن "الولايات المتحدة تستطيع الاستمرار في إرسال السفن الحربية إلى القتال، لكن الصراع يؤثر على أولويات أخرى ضمن استراتيجية الأمن القومي للبنتاغون، مثل القدرات العسكرية المتنامية للصين".

الحوثيون ينتصرون ويزدهرون وقدرتهم على تصنيع الأسلحة تتزايد والآن أصبحوا أقوى ونفوذهم أكبر ومكانتهم أبرز

أكد قائد الأسطول الأمريكي الخامس السابق والقائد السابق للقوات البحرية المشتركة نائب الأدميرال كيفن "كيد" دونيجان إن الحوثيون ينتصرون ويزدهرون وقدرتهم على تصنيع الأسلحة تتزايد والآن أصبحوا أقوى ونفوذهم أكبر ومكانتهم أبرز.

وقال نائب الأدميرال كيفن دونيجان في تحليل نشره موقع المتخصص بأخبار وتحليلات الأمن القومي في الـ٢٤ من أكتوبر ٢٠٢٤م: إنه وعلى الرغم من تعرضهم لضربات جوية دقيقة شنتها قوات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لمدة تسعة أشهر فإن الحوثيين لم ينجوا فحسب، بل إنهم يزدهرون.

وأضاف إنه ووفقا لمجموعة من المقاييس فإن الحوثيين أصبحوا اليوم أقوى ويمارسون نفوذًا أكبر مما كانوا عليه قبل وهذه.

هي الحقيقة التي تظهر في شن هجماتهم على ممرات الشحن في البحر الأحمر ، على الرغم من تعرضهم لضربات جوية دقيقة شنتها قوات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لمدة تسعة أشهر.. وأشار دونيجان إن الحوثيين إلى جانب قدرتهم على امتصاص الضربات الانتقامية من جانب إسرائيل، إلا أنهم لا ينجون فقط بل إنهم يتطورون.

وأكد ودنيجان أن سردية الأحداث تؤكد أن الحوثيين ينتصرون حيث لا يزال البحر الأحمر مغلقا أمام جميع خطوط الشحن الرئيسية رغما عن أمريكا ومساعيها لفتح المجال البحري في البحر الأحمر.

وأضاف قائلاً: الحوثيون أسقطوا العديد من الطائرات بدون طيار الأمريكية من طراز ريبر وقد اكتسبوا مكانة بارزة بين محور المقاومة وهم الآن يقدمون المشورة لوكلاء إيران في العراق وزادوا من قدرتهم على تصنيع الأسلحة في اليمن.

الحوثيون أصبحوا مخيفين ويمتلكون أسلحة مذهلة

قال وكيل مشتريات الأسلحة بوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، بيل لابلانت: إن قوات الحوثيين قد أصبحت "مخيفة" بفضل ما تمتلكه من قدرات عسكرية وصفها بـ "المذهلة". وجاءت تصريحاته خلال فعالية حول مستقبل الدفاع في واشنطن، والتي نقلتها صحيفة "أكسيوس" الأمريكية، حيث أضاف لابلانت أن الحوثيين باتوا يمتلكون أسلحة متطورة بشكل متزايد، بما في ذلك صواريخ باليستية يمكنها تحقيق نتائج مذهلة.

وأشار المسؤول الأمريكي إلى أن تقنيات الصواريخ التي يستخدمها الحوثيون متقدمة إلى درجة أن "الدول المتقدمة" هي الوحيدة التي تمتلك مثلها، مؤكدًا أن "ما شاهده في الأشهر الستة الماضية من أعمال نفذها الحوثيون قد أذهله".

وتابع لابلانت قائلاً: "إذا أصاب صاروخ باليستي سفينة قتالية، فهذا سيكون يومًا سيئًا للغاية، لذلك علينا أن نكون حذرين من البحر الأحمر". وأكد أن الحوثيين قادرون على إنتاج صواريخ باليستية باستخدام تقنيات متطورة، وهو ما يجعلهم أكثر تهديدًا في البحر الأحمر.

وقال لابلانت في قمة مستقبل الدفاع في واشنطن العاصمة: «أنا مهندس وفيزيائي، وقد كنت بالقرب من الصواريخ طوال حياتي المهنية. ما رأيته مما فعله الحوثيون في الأشهر الستة الماضية هو شيء - أنا مصدوم فقط».

الواقع أن قوات الجماعة تهدد كل سفينة تمر تقريبا ـ مدنية أو عسكرية ـ بل إنها أرسلت بعضها إلى قاع البحر».

لقد انتصر الحوثيون وفشلنا

القائد السابق للقيادة المركزية الأمريكية، الجنرال فرانك ماكنزي اعترف لـ موقع " ميدل إيست آي " في الـ٤ من نوفمبر ٢٠٢٤م بإن القوات المسلحة اليمنية هزمت الولايات المتحدة وإدارة بايدن في البحر الأحمر وباب المندب..

وفي تقريراً للموقع البريطاني نقل فيه عن القائد السابق للقيادة المركزية الأمريكية الجنرال فرانك ماكنزي قوله: إن "الحوثيين هزموا إدارة بايدن لأنها تفتقر إلى الإرادة السياسية لاستخدام القوة النارية الأثقل ضدهم"، حسب زعمه.

وأضاف: "لقد انتصر الحوثيون، وفشلنا.. إنهم يسيطرون على باب المندب"..مضيفاً: "عاجلاً أم آجلاً، سوف يحالفهم الحظ ويقتلون أفراد الخدمة الأمريكية".

فشلنا في التصدي أو الحد من عملياتهم العسكرية

قائد الأسطول الخامس في الجيش الأمريكي نائب الأدميرال جورج إم. ويكوف اعترف في التاسع من أغسطس ٢٠٢٤م بفشل الولايات المتحدة الأمريكية في التصدي أو الحد من العمليات العسكرية اليمنية.

ولفت ويكوف في حديثه لموقع " بريكنج ديفينس" إلى أن القوات المسلحة اليمنية تواصل تطوير قدراتها العسكرية الهجومية لمستوى يشكل تهديد على مصالح الولايات المتحدة الأمريكية في البحر الأحمر، مضيفا أن من وصفهم بـ"الحوثيين" يعملون على تنويع مصادر الإمداد والتكنولوجيا العسكرية المتطورة ما يؤهلهم إلى التحول إلى مصدرين لهذه التكنولوجيا مستقبلا.

وأوضح أن القوات البحرية الأمريكية وجدت نفسها في موقف دفاعي، تقوم بـ"امتصاص الصدمات" في الهجمات العسكرية اليمنية، ما يهدد قدرة واشنطن بفرض سيطرتها على المنطقة.

العدو الصهيوني يعترف بفشله وهزيمته في مواجهة جبهة اليمن المساندة لفلسطين

مفاجأة لم نتوقعها – ضربة قاتلة لم نتصورها

نشعر بالصدمة ونعترف بمرارة الهزيمة

ستبقى الجبهة اليمنية المساندة لفلسطين ضد العدوان الإجرامي الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة أهم حدث في التأريخ العربي؛ لأنها جبهة غيرت مجرى التاريخ وأعادت للعرب هيبتهم وكرامتهم وأدخلت إسرائيلَ في دوامة الهزيمة والفشل ، العدوان الصهيوني على غزة الذي وضع الجميع أمام اختبار حقيقي لم ينجح فيه سوى من جسدوا الأقوال بالأفعال و خاصة اليمن الذي يضطلع و قواته المسلحة بمهمة إسناد شعبنا و مقاومته في قطاع غزة بعمليات بحرية نوعية تفوق فيها على العدو الإسرائيلي و داعميه و سوف تذكر الأجيال هذه العمليات بعز و كبرياء حسب توصيف الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اللواء خالد جبريل في السطور التالية نرصد لكم أخر اعترافات عدد من المسؤولين الصهاينة العدو ونعرض لأجزاء مما قالته الصحافة الإسرائيلية والإعلام العبرية بشأن الفشل والهزيمة وما أحدثته جبهة الإسناد اليمني في الداخل المحتل ونتائجه الكارثية وآثاره النفسية الرهيبة التي سيظل المجتمع الإسرائيلي يعاني من ويلاتها مدى الحياة

ضربة قاتلة لأمن الطاقة

اعترف مسؤول صهيوني بالضربات القاتلة التي توجهها القوات المسلحة اليمنية لكيان العدو وقال رئيس وكالة الطاقة الإسرائيلية يريز كالفون: إن استمرار إغلاق ميناء أم الرشراش المحتلّة (إيلات) بفعل الحصار البحري اليمني، يوجّه «ضربة قاتلة» لأمن الطاقة في كيان الاحتلال، مؤكّدًا أنه لا يمكن الاعتماد على ميناء واحد في البحر المتوسط.

وكشف موقعُ «آيس» الاقتصادي العبري، في تقرير له أن رئيسَ وكالة الطاقة «الإسرائيلية» إيريز كالفون حذّر من تداعيات إغلاق ميناء الوقود في (إيلات) على أمن الطاقة في الكيان..ونقل الموقع عن كالفون قوله: خلال مؤتمر دولي للطاقة والأعمال: إن «طائرات سلاح الجو الإسرائيلي لن يكون لديها أي وقود بدون ميناء الوقود في إيلات».. وكانت وزارة حماية البيئة في كيان الاحتلال قد أوقفت استقبالَ الوقود عبر ميناء أم الرشراش المحتلّة؛ خوفًا مما يمكن أن يحدث إذَا تعرضت سفينة وقود لهجوم يمني.

وأشَارَ كالفون إلى أن وزارَةَ الحرب في الكيان طلبت من وزارة البيئة السماحَ بإمدَادات الوقود؛ مِن أجلِ عمليات الجيش.

وقال المسؤول الصهيوني: إن «أي ضرر بنشاط المنشأة يمثل ضربة قاتلة لأمن الطاقة في إسرائيل» حسب وصفه.

وَأَضَافَ أن «ميناء إيلات هو أحد الأصول الاستراتيجية التي تضمن إمدَادات الطاقة، سواء في الروتين أَو في حالات الطوارئ»..وقال: إنه «لا يمكن لإسرائيل الاعتماد فقط على ميناء واحد في البحر الأبيض المتوسط، والأضرار التي لحقت بنشاطِ ميناء الوقود في إيلات هي ضربةٌ مباشرة لأمن الطاقة في البلاد».

التهديد الذي يشكّله الحوثيون من اليمن لم يتوقعه أحد قبل الحرب"

وهذا اعتراف مثير ومذهل لقائد وحدة الدفاع الجوي والاستطلاع في سلاح الجو "الإسرائيلي حيث يقول إن : "التهديد الذي يشكله الحوثيون من اليمن لم يتوقعه أحد قبل الحرب".

ونقلت صحيفة "معاريف" العبرية التي نقلت ،عن قائد وحدة الدفاع الجوي والاستطلاع في سلاح الجو "الإسرائيلي قوله "لقد فوجئنا بقدرات الحوثيين، لم نكن نصنّفهم من قبل على أنهم تهديد، ولم نطوِّر قدرات ضدهم، ولم نستعد للتعامل معهم".

وأشَارَ إلى أن "الحوثيين لم يتردّدوا في محاولة الإضرارِ بالبنية التحتية المدنية الحيوية لإسرائيل، بما في ذلك الموانئ البحرية في أشدود وحيفا وإيلات ومِنصات الغاز".

وقال: "لقد أطلقوا أكثرَ من ٣٠٠ هدف علينا منذ بداية الحرب، وقتلوا شخصًا في تل أبيب". وتابع: "لقد أراد اليمن والعراق الإضرارَ بتجارتنا البحرية، وشلَّ البلاد، وإلحاق الضرر بالمعسكرات والمدن الكبرى.. إنهم يحاولون إلحاقَ الضرر ببنيتنا التحتية الوطنية".

واعتبر العقيد الصهيوني الذي وصفته الصحيفة بأنه "المسؤول عن حماية أجواء إسرائيل" أن الطائرات بدون طيار تمثل "تهديدًا جديدًا وغيرَ مسبوق بالنسبة لسلاح الجو". وأضاف: أن "تهديد الطائرات بدون طيار يمثل تحديًا صعبًا على المستوى العالمي" مُشيرًا إلى أنه "من أجل التعامل مع طائرة بدون طيار، هناك حاجةٌ إلى نظام كشف يمسح ٥٠ مترًا فوق سطح الأرض، حَيثُ تطير الطائرات بدون طيار على ارتفاعٍ منخفض وتستفيدُ من التضاريس، وتحلِّق فوق الطرُقُ بسرعات منخفِضة، وتحتاجُ إلى معرفةِ كيفية التمييز بين السيارة وهدف الاعتراض" مُشيرًا إلى أن "اختراقًا واحدًا يكفي لأن يشعُرَ الجمهورُ بالفشل". وقال: إن "خليةَ المراقبة تواجِهُ تحدياتٍ عقلية صعبةً في مواجهة الطائرات بدون طيار".

ما يفعله الحوثيون في البحر الأحمر يفوق التصورات

وزير العدو الصهيوني جدعون ساعر أكد في كلمة له خلال جلسة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في مالطا إن ما تفعله قوات صنعاء في البحر الأحمر يفوق التصورات، وإن فشل الغرب في ردعها لا يصدق.

وقال وزير خارجية العدو:"ما تفعله دولة الحوثيين بالنقل البحري في البحر الأحمر أمر لا يمكن تصوره".

وأضاف: "من الصعب تصديق أن المجتمع الدولي لا ينجح في فرض نظام عالمي ضدهم".

وأشار إلى أننا تتعرض للهجوم من بلدان لا حدود لنا معها حسب موقع "بهول.كو.ايل", وهو أقدم موقع إخباري لليهود المتشددين في العالم وتحدث ساعر عن حماس وحزب الله والمقاومة الإسلامية في العراق والحوثيين، وقال: "هذه ليست مجرد منظمات تقليدية كما عرفناها في الماضي".

وأضاف: "عندما تسيطر هذه التنظيمات على الأراضي وتبني البنية التحتية لقوة عسكرية كبيرة تذكرنا بالجيوش أكثر من المنظمات العادية".

المهمة الحاسمة للبحرية الإسرائيلية التي فشلت فيها والانتقادات التي تهرب منها

قالت صحيفة "ماكو" العبرية: إن المهمة الحاسمة للبحرية الإسرائيلية التي فشلت فيها والانتقادات التي تهرب منها: هي مواجهة الحصار اليمني الخانق

وقال موقع ماكو التابعُ للقناة العبرية الثانية عشرة في تقرير له: إن البحرية الإسرائيلية أخفقت في أداء المهمة الرئيسية لها بحكم التعريف، وهي حراسةُ الممرات الملاحية الواصلة الى الكيان المحتل والتي كانت مغلقة بالكامل تقريبًا في الجنوب مشيرة إلى أن قائدَ القوات البحرية، دافيد ساعر سلمي تلاعب بوسائل الإعلام خلال العام الماضي واختار بعناية المقالات التي تناسبُه ونشر الضباب في الأماكن التي لا تناسبه في إشارة إلى التضليل الإعلامي حول الفشل.

واعتبر التقرير أن "البحرية الإسرائيلية لا ترقى إلى مستوى واحدة من أهم مهامها بالتعريف العسكري وهي مهمة حماية الممرات الملاحية إلى إسرائيل، وهذا ما يظهر في كل مقابلة تقريبًا مع ضابط بحرية".

وتابع "يقول موقع الجيش الإسرائيلي: إن من بين الأدوار المختلفة لذراع البحر، الحفاظ على حرية الملاحة إلى إسرائيل..لكن من الناحية العملية، فشلت البحرية في تحقيق هذه المهمة الاستراتيجية لأكثر من عام، فمع بداية حرب ٧ أكتوبر، أعلنت القوات اليمنية الحرب على إسرائيل وبدأوا في إطلاق الصواريخ والطائرات بدون طيار عليها، وهو ما يعتبر تهديدًا مقلقًا، وبالإضافة إلى إطلاق النار هذا، بدأوا أيضا في مهاجمة واختطاف السفن في البحر الأحمر التي لها علاقات بإسرائيل أدى ذلك إلى إغلاق طريق شحن رئيسي إلى إسرائيل والجفاف شبه الكامل لميناء إيلات، وفي الماضي خاضت إسرائيل حربا بسبب مثل هذا التهديد".

وذكر التقرير أنه "بعيدًا عن القضية الأمنية، فقد كان للحصار البحري الجنوبي على إسرائيل تأثير كبير على الاقتصاد الإسرائيلي وارتفاع الأسعار، ورغم ذلك، لم تنجح البحرية، بل بالكاد حاولت فتح الممرات الملاحية الجنوبية"

إسرائيل فشلت وواشنطن وتحالفاتها عجزت

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية: إن يوم الأحد الماضي كان يفترض أن يكون يومًا هادئًا للكيان الصهيوني، إلا أن الهجوم الباليستي القادم من اليمن أظهر واقعًا مقلقًا، يتمثل في افتقار "إسرائيل" إلى خطة استراتيجية متماسكة للتعامل مع هذه التهديدات المستمرة

وكشفت صحيفة يديعوت أحرونوت في تقرير لها عن إخفاق الكيان الصهيوني في التعامل مع التهديدات العسكرية المتصاعدة القادمة من اليمن، مشيرةً إلى أن الوضع الأمني يتفاقم وسط غياب استراتيجية واضحة للتصدي لتلك الهجمات منذ ١٤ شهراً تقريباً. وبحسب الصحيفة، فإن صفارات الإنذار التي انطلقت صباح الأحد في وسط الأراضي المحتلة جاءت إثر صاروخ باليستي أُطلق من اليمن، مما شكل تذكيرًا صادمًا بأن الصراع لم ينتهِ بعد، وأن "إسرائيل" لا تزال تواجه تحديات معقدة على جبهات متعددة.. وعبرت الصحيفة عن إسرائيل تشعر بخيبة أمل؛ بسبب فشل الولايات المتحدة وحلفائها في وقف الهجمات اليمنية أو الحد منها. وأشارت إن الأمل المتبقي الآن هو أن يؤدي انتهاء القتال في غزة إلى إغلاق الجبهة اليمنية, ولكن ليس هناك يقين بأن هذا سيكون هو الحال.

أنـــصـــارالـــرســـالـــة

شهيدُ صفِّين (عبدُ الله بنُ بُدَيل الخُزَاعي)

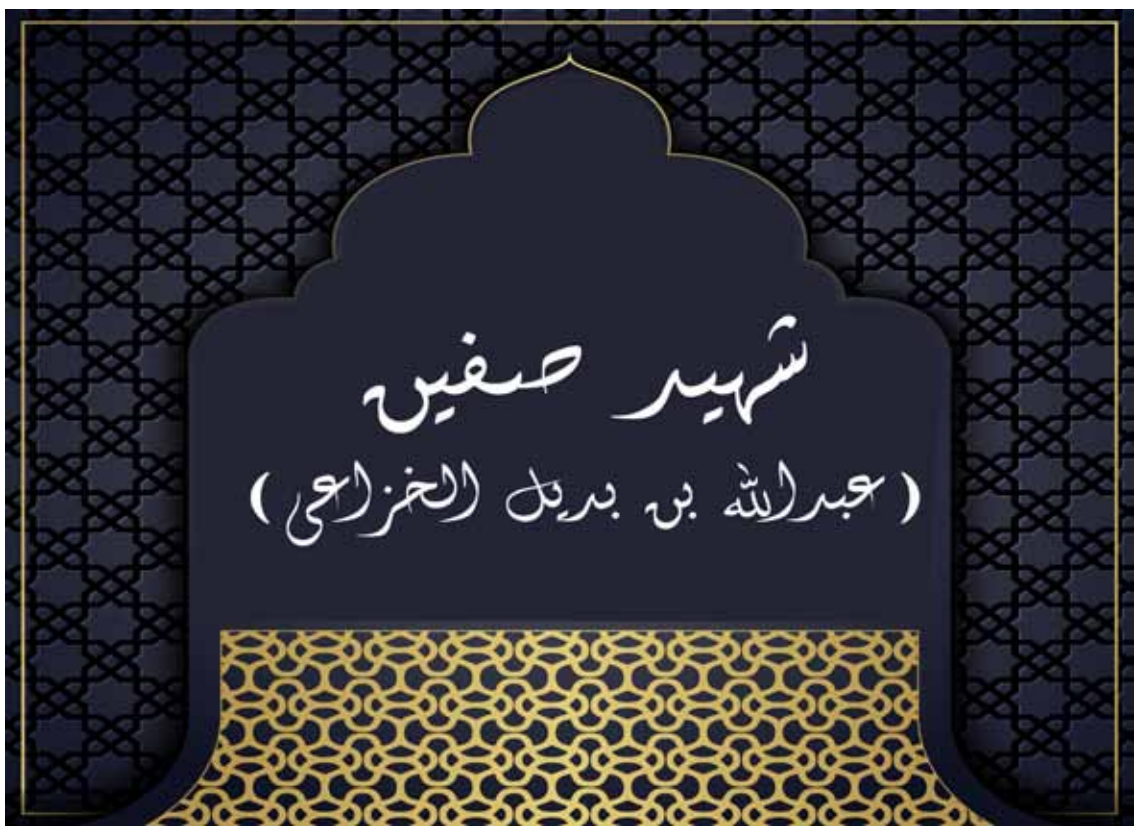

هويته الشخصية:

عبد الله بن بديل بن وَرْقَاء بْن عَبْد الْعُزَّى بْن مَازِن بْـن عدي بْن عَمْرو بْن ربيعَـة بْن حَارِثَة الخزاعي, أسلم قبل الفتح وَكَانَ سيد خزاعة، وخزاعة عيبة رَسُـول اللَّهِ (صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَآلـه)، وَكَانَ لَهُ قدر وجلالة، وكان من وجوه أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله), وهو من جلة التابعين ومشـائخ مكة، شهد مع النَّبِيّ صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة وحنينًا وتبوكًا, شهد بحديث الغدير مع خزيمة بن ثابت، وقيس بن سـعد بن عبـادة، وغيرهم, وهو أحد الدُهاة الخمسة الذين كان يُضرب بهم المثل لشدَّة نباهتهم.

ينتمي إلى قبيلة خزاعة اليمنية، قال ابن إسحاق: وخزاعة تقول: «نحن بنو عمرو بن عامر، من اليمن». أما سبب تسميتها بهذا الاسم (خزاعة) فهو يأتي من الفعل (خزع)؛ بمعنى الذي يختلف عن أصحابه في السـير, ويعود الأمر في ذلك إلى تخلفهم عن قومهم في الأزد حين أقبلوا من مأرب بعد انهيار سدها.

وتوجد شـخصيات بارزة من نسـل عبد الله بن بُديل, فهو الجد الثالث لشـاعر أهل البيت (عليهم السلام) دعبل بن علي الخزاعي.

دوره في الفتوحات:

وكان لعبد الله بن بديل دور بارز في الفتوحات التي حدثت قبل تولي أميـر المؤمنين علي (عليه السـلام) إدارة الدولـة، إذ انتدبه عمر بن الخطاب في الذهاب إلى بلاد فارس، وكان قائد طليعة عبد الله بـن عامر في فتح أصفهان سـنة ٢٣هـ, ويرى البعض أن هذا الفتح تم بالصلح, كما نسب إليه فتح كرمان، وطبس بعنوان بوابة خراسان, وبعد فتح طبس، طلب عبد الله من الخليفة الثاني أن يعهد إليه بولاية هذه البلاد، إلا أن الخليفة عارض ذلك.

دوره في زمن أمير المؤمنين:

ولمَّا اسـتلم أمير المؤمنين (عليه السلام) إدارة الحكومـة الإسـلاميَّة كان عبد الله من السـابقين إلى مبايعته، ويُعتبر من الشخصيات البارزة ـ في زمـن أمير المؤمنيـن ـ التي حضرت معركتي الجمل وصفين، وقد استشهد ابنه في معركة الجمل، وفي هذه الحرب دار حوار بينه وبين عائشة، وأخبرها أنها كانت تنقل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً في أحقية الإمام علي عليه السلام.

وقد نُقل أنَّ ابن بديل وأخاه عبد الرحمن تحدثا مـع الإمام ليحثوه على قتـال معاوية، وقبل بدء معركة صفين أرسله أمير المؤمنين إلى مدينة الأنبار، وطلب منه الإمام في رسالة مراقبة تحركات العدو وعدم التحرك دون إذنه.

وكان عبد الله في معركة صفين قائداً للمشـاة، أو قائداً لبعض قبائل الكوفة أو قرائهم، وكما قيل أنَّه كان مسـؤولاً عن الجناح الأيمن لجيش الإمام علي عليه السلام.

ألقى خطبـاً من أجل حث أصحاب الإمام علي على الجهاد, وكشـف زيف معاوية وجيشـه, وقد اسـتفاد بعض الباحثين من كلام عبد الله بأنه ذو معرفة بأوضاع عصره.

اشـتهر بشـجاعته ومحاربته بسيفين ودرعين في معركة صفين.

وحينما بدأت المعركة قام عَبْد اللَّهِ بْن بديل خطيبًا فِي أصحابه، فحمـد الله وأثنى عَلَيْهِ، وصلى على النبي (صلى الله عليه وآله) ثمَّ قال: ((ألا إنَّ مُعَاوِيَة ادَّعـى مَـا ليس لَهُ، ونـازع الأمر أهلـه، ومن ليس مثلـه، وجادل بالباطل ليدحض بِـهِ الحق، وصال عليكـم بالأحـزاب والأعراب، وزين لهـم الضلالة، وزرع فِي قلوبهم حب الفتنة، ولبس عليهم الأمر، وأنتم- والله- على الحق، على نور من ربكم وبرهان مبين، فقاتلوا الطغاة الجفاة، قاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُـمْ ... وتلا الآية, قاتلوا الفئة الباغية الذين نازعوا الأمر أهله، وقد قاتلتموهم مع رَسُـول اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عليه وآله)، فو الله مَا هم فِي هَذِهِ بأزكى ولا أتقـى ولا أبـر، قوموا إِلَى عـدو اللَّه وعدوكم، رحمكم الله)).

شهادته:

كان علـى عبد الله بن بديـل يوم صفين درعان ومعه سيفان ، فكان يضرب أهل الشام ويقول :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا الصَّبْرُ وَالتَّوَكُّلْ ثُمَّ التَّمَشِّي فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلْ

مشْيَ الجمالِ في حياضِ المنهلْ واللهُ يقضي ما يَشَا ويَفْعَلْ

فلم يزل يضرب بسيفه حَتَّى انتهى إِلَى مُعَاوِيَة، فأزاله عَنْ موقفه، وأزال أصحابه الذين كانوا معه، وَكَانَ مع مُعَاوِيَة يومئذ عَبْد اللَّهِ بن عامر واقفًا، فأقبل أصحاب مُعَاوِيَة على ابْن بديل يرمونه بالحجارة حتى أثخنوه، واستشهد رحمه الله.

فأقبل إليه معاوية، وألقى عبد الله بن عامر عليه عمامته غطاه بها وترحم عليه ، فقال معاوية لعبد الله: قد وهبناه لك، هذا كبش القوم ورب الكعبة، اللهم أظفِرْ بالأشـتر والأشـعث، والله ما مثل هذا إلا كما قال الشاعر:

أَخـو الحَـربِ إِن عَضَّت بِهِ الحَربُ عَضَّها وَإِن شَمَّرَت عَن ساقِها الحَربُ شَمَّرا

كليثِ هِزَبْرٍ كانَ يَحمِي ذِمارَهُ رمتْهُ المنايا قصدَها فتقصَّرا

ثم قال: لو قدرت نساء خزاعة أن تقاتلني فضلًا عن رجالها لفعلت.

وفـي رواية ابن أبي الحديـد, أن أحد أصحاب الإمام مر بعبد الله بن بديل في آخر لحظات حياته، فطلب منه أن يوصيه, فأوصاه بتقوى الله ونصرة الإمام، وأن يوصل سلامه إلى الإمام، وعندما وصل كلامه إلى الإمام، قال: رحمه الله جاهد معنا عدونا في الحياة، ونصح لنا في الوفاة.

وذكر في كتابه شرح نهج البلاغة أن أمير المؤمنين عليه السلام بعد معركة صفين ذكر عبد الله وغيره من شهداء صفين، وتأوه على فراقهم.

الـصـابـرون هـم الـثـابـتـون الـذيـن يـتـحـقـقُ عـلـى أيـديـهـم الـنـصـر

لاحظوا كثيرًا من الأعمال تحتاج إلى صبر، أعمال مهمـة، أعمال عظيمة، أعمال مثمرة، عمليات فعالة في مواجهة العدو لكن تحتاج إلى ماذا ؟ إلى صبر، يعني فيها تعب، الذي لا يمتلك الإرادة القوية ولا العزم ولا الهمة ولا الوعي اللازم، ولا القناعة الكافية، إذا رأى أيَّ عمل مهما كان عظيماً، مهما كان مفيداً، مهما كان مثمراً، مهما كان منتِجاً، يرى فيه شـيئاً من التعب، يقول: لا, يتهرب، يعني عنده خوف فظيع من التعب ، تهرب شديد من التعب أي شيء فيه تعب ما يشتيه أبداً ، لو يمكن يدخل القدس ويفتحها ويطرد الصهاينة منها ولكن به تعب في الموضوع، ما يشتيه أبداً ، لا ...

فلذلـك نحتاج إلى الصبـر في أن نتحمَّل أعباءَ التحديات والأخطار من جانب العدو، يصبـر علـى المرابطة، يصبر علـى التصدي للعـدو، يصبر على الأعمـال اللازمة لتقوية الموقف الميداني، ويصبر على المتاعب للقيام بـأي أعمال عظيمة ومهمة فيبادر ويتحمَّل. بـل والله إن الذين يمتلكـون الوعي اللازم، والإيمان الكافي، ويمتلكون الإدراك لحقيقة الأحـداث ونتائجها حينما يتعبون في مثل هذا العمل العظيم، في مقام الشرف، ومقام مرضـاة الله، ومقام الخيـر، ومقام الكرامة، ومقـام العـزة إنهـم ليسـتحلون تعبهم في ذلك، سـعادة حالية عنـده ، يعرف أنه تعب فـي محله ، يمكن أن تتعب في هذه الحياة في أشياء كثيرة غير ذات جدوى، غير ذات أهمية، وحتى المتهربين من التعب يمكن أن يدخلوا في متاهـات يتعبون فيها أبد الأبد في الدنيا والآخرة يتعب على طول ، ويوم القيامـة في الأخير جهنـم يتعب فيها دائماً ما عاد ينسم فيها أبداً ولا يرتاح ولا لحظة، ومتاعب في الدنيا، تعب لكن تعب في محله ، الناس يتعبوا في الحياة ياكم أشياء يتعبوا فيهـا الناس في الحياة، لكن تعب في مقام مسؤولية عظيمة ومهمة، هذا تعب في محله، ما عليك يـا أخي، الناس عليهم أن يحذروا الضعف النفسي، أو الانخفاض في منسـوب الوعي ومنسـوب العـزم، ومنسـوب الهمة، ومنسوب القناعة الإيمانية والفهم بالأحداث في الحياة هذه، هذا جانب أساس، فالصبر مرتكَزٌ أساس في الموقف، الصابرون هم الثابتون، الصابرون هم الذين يتحقق على أيديهم النصر، الصابرون هم الصامدون والمفلِحون والفائزون، هـم رجال الأمة وصفوة الأمة وسـند الأمة وحماة الأمة، وهم الفائزون في الدنيا والآخ رة.

التعبيـة العامة .. للسـيد القائد عبدالملك بدر الحوثي ٢٩ربيع الثاني ١٤٣٨هـ

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة
نتبنى مشروعنا قرآنية

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

الاثنين 9/ 12 / 2024م الموافق 8 جماد ثاني 1446هـ العدد (526)

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

العدو الصهيوني يحتل مناطق في الجولان ويقصف العاصمة دمشق

أقدم العدو الصهيوني على احتلال مناطق سورية في الجولان بمزاعم إنشاء مناطق عازلة.

وأكد "رئيس وزراء" الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو في تصريح له من موقع قرب الحدود السورية، الأحد، أنه أمر "الجيش الإسرائيلي" أمس بالاستيلاء على "المنطقة العازلة" في الجولان والمواقع المجاورة لها.

وأعلن نتنياهو "انهيار اتفاقية فض الاشتباك لعام ١٩٧٤، معتبراً أنّ "سقوط النظام السوري يخلق فرصاً جديدة ومهمة جداً لإسرائيل".

كما أكدت إذاعة "جيش" العدو: أن "مجلس الوزراء الإسرائيلي" قرر احتلال منطقة جبل الشيخ السورية وإنشاء "منطقة عازلة"، فيما ذكرت الإذاعة، أمس، إن "الجيش" "عزز قواته مجدداً بالجولان بشكل كبير، ونقل الفرقة ٩٨ مع لواءي المظليين والكوماندوز إلى الحدود السورية". كما أكد إعلام العدو دخول واسع لقوات "الجيش" الاسرائيلي بمرافقة دبابات إلى منطقة القنيطرة جنوب سوريا.

وأصدر "جيش" العدو الإسرائيلي بياناً "طالب سكان ٥ بلدات في جنوب سوريا بملازمة منازلهم لأنه ينوي التحرك" وهي أوفانية، القنيطرة، الحميدية، الصمدانية الغربية، القحطانية.

وأكّد الإعلام العبري احتلال الحرمون السوري، ودخول "الجيش" الإسرائيلي إلى الجولان السوري عدة كيلومترات في "المنطقة العازلة".

في ذات السياق ذكرت مصادر سورية أن طيران العدو الإسرائيلي قصف مركز البحوث العلمية بالعاصمة دمشق، كما اندلعت حرائق كبيرة نتيجة قصف طيران العدو الإسرائيلي للمربع الأمني الذي يضم مباني المخابرات والجمارك في العاصمة دمشق.

وفي وقت سابق شن طيران العدو الإسرائيلي أكثر من ١٠ غارات على مواقع عسكرية في أطراف العاصمة دمشق، واستهدف جبال السلسلة الشرقية الواقعة بين لبنان وسوريا بالعديد من الغارات الجوية.

اليمن تنفذ عملية عسكرية مشتركة مع مقاومة العراق استهدفت هدفًا حيويًا جنوبي فلسطين المحتلة

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، الأحد، تنفيذ عملية عسكرية بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق استهدفت هدفًا حيويًا في جنوبي فلسطين المحتلة.

وأوضح متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان عسكري، أن العملية نفذت بعدد من الطائرات المسيرة وحققت أهدافها بنجاح بفضل الله.

وشددت القوات المسلحة على أن قواتنا ومعهم مجاهدو المقاومة العراقية مستمرة في الرد على جرائم العدو الإسرائيلي بحق إخواننا في قطاع غزة.

وجددت التأكيد على أن العملية تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطينيّ ومجاهديه ورداً على جرائمِ العدوِّ الإسرائيليِّ بحقِ إخوانِنا في قطاع غزة، مشددة على أن عملياتها لن تَتوقفَ إلا بوقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عن قطاعِ غزة.

القسام تنفذ ٢٥ عملية استهداف مباشر لجنود العدو وتدمر ٢٢ دبابة و٢٨ آلية خلال نوفمبر

أعلنت كتائب القسام عن تمكنها من تنفيذ ٢٥ عملية استهداف مباشر لجنود العدو وتدمير٢٢ دبابة و٢٨ آلية سقط على إثرها العشرات من جنود العدو الصهيوني بين قتيل وجريح بينهم ضباط من الرتب العليا خلال نوفمبر الماضي..فخلال العشرة الأيام الأولى من نوفمبر تمكن مجاهدو القسام من استهداف ثلاث دبابات و١٢ آلية أخرى، منها ٥ جرافات و٥ ناقلات جند ومركبة عسكرية وآلية. كما نفذت ٨ كمائن نوعية ضد قوات العدو الصهيوني، أهمها كمائن جباليا..وخلال الـ١٠ إلى الـ٢٠ من نوفمبر تمكنت القسام من استهداف ١٠ دبابات و٦ جرافات وناقلة جند وتنفيذ ٤ عمليات نوعية تم خلالها استهداف قوة صهيونية..وخلال الـ (٢١) إلى (٣٠) من نوفمبر نفذت كتائب القسام ١٠ عمليات نوعية وتمكنت من تدمير٩ دبابات و٧ آليات.

العمليات المشتركة

للشاعر راجح عامر

يمنُ الكرامةِ والعراقُ
"صنعاءُ" يا "يافا" لظىً
والله لن نألوا جهادا
وغدا سيسألُ كلُ من

في نصرة الأقصى رفاقُ
"بغدادُ" يا "حيفا" احتراقُ
والدماءُ بها تراقُ
خذلوك "غزةَ" ما استفاقوا

من وحي واعتصموا أتوا
"لبنانُ" شوكٌ في حلو
مهما ارتمى الأعرابُ في
يا ليت شعري ما يكونُ

وعلى الهدى شُدَّ الوثاقُ
قِ طغاتِكم موتٌ زعاقُ
حُضنِ اليهودِ لهم عناقُ
حوابُهم وهم الحُذاقُ

نتقوا صواريخَ الردى
والبحرُ مقبرةُ الفرا
أو هرولوا من "قمةٍ"
يومَ الجلودِ لها الكلامُ

فوق الصهاينةِ النطاقُ
عنِ واليمانون انفلاقُ
أو صيغَ للذلِّ اتفاقُ
ولا جدالٌ أو شقاقُ

يتسابقون لضربِ "إس
أحفادُ حيدرَ بأسُهم
أو حركوا التكفيرَ كي
هذي جهنمُ طبِّعوا

رائيلَ" يا نعمَ السباقُ
هدمٌ لخيبرَ وانشقاقُ
ينبو عنِ النصِ السياقُ
معها لكم فيها ارتزاقُ

يُطوى المدى من غرفةٍ
واليوم من ضرباتِهم
ستزولُ "إسرائيلَ" حتما
وتنازعوا فيها فعند

ويضيقُ في "يافا" الخناقُ
في ظهرِ "أمريكا" انزلاقُ
ثم ينحسرُ النفاقُ
اللهِ ليس لكم خلاقُ

تتذللُ الجغرافيا
سندا ل"غزةَ" لو تُسوّى
بسِرت وجوهُ من اعتدوا
ورضاهُ والجناتُ لل

تحتَ اليدِ الطولى تُساقُ
الأرضُ أو تهوي الطِّباقُ
والتفَّ فوق الساقِ ساقُ
شهداءِ من للهِ تاقوا

المقاطعة الاقتصادية
وعيٌ وجهاد